غريس أبو خالد

فَرَحُ ٱلطُّفولَةِ

٦ - ٨ سنوات

# جاد وَفَأْرَةُ ٱلْأَسْنانِ



دار المفيد

قِصَّة : غريس أبو خالد
رُسوم : رازميك بارتازيان

# جاد وَفَأْرَةُ ٱلأَسْنانِ





دار المفيد

طبعة أولى ٢٠٠٦

ISBN 9953-469-07-5

مُنْذُ أُسْبوعٍ وَإِحْدى أَسْنانِ جاد ٱلأَمامِيَّةِ تَتَحَرَّكُ. أَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ بِأَنَّهُ سَيَبْدَأُ يَفْقِدُ أَسْنانَ ٱلْحَليبِ ٱلْواحِدَةَ تِلْوَ ٱلْأُخْرى، وَسَيَحُلُّ مَكانَها أَسْنانٌ جَديدَةٌ وَقَوِيَّةٌ.

كانَ جاد يَقِفُ طَويلاً أَمامَ ٱلْمِرْآةِ، يُلاعِبُ سِنَّهُ بِلِسانِهِ، وَيُراقِبُها وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.



ماما، ماما، انظُري
لقد سقطَتْ سِنّي.
مَبروك يا حَبيبي،
أَصبَحَ عندكَ سنٌّ جَديدة.

فَجْأَةً وَقَعَتْ سِنُّ جاد. حَمَلَها وَتَوَجَّهَ إِلى ٱلْمَطْبَخِ حَيْثُ كانَتْ أُمُّهُ تُحَضِّرُ طَعامَ ٱلْعَشاءِ.

صَرَخَ جاد: «ماما، ماما، أُنْظُري لَقَدْ سَقَطَتْ سِنّي».

ضَمَّتِ ٱلْأُمُّ جاد وَقالَتْ: «مَبْروك يا حَبيبي، أَصْبَحَتْ عِنْدَكَ سِنٌّ جَديدَةٌ».

- وَماذا أَفْعَلُ بِٱلسِّنِّ ٱلَّتي سَقَطَتْ؟

- تَضَعُها تَحْتَ وِسادَتِكَ.

- وَلِماذا أَضَعُها تَحْتَ وِسادَتي؟!

- اللَّيْلَةُ سَتَأْتي فَأْرَةٌ صَغيرَةٌ لَطيفَةٌ لَوْنُها أَبْيَضُ كَٱلْحَليبِ، تَأْخُذُ ٱلسِّنَّ وَتَضَعُ لَكَ مَكانَها هَدِيَّةً جَميلَةً.

- واو، ماذا تَقولينَ؟! سَأَذْهَبُ لِلنَّوْمِ باكِرًا ٱللَّيْلَةَ.

- تَسْتَحِمُّ أَوَّلاً، تَتَناوَلُ عَشاءَكَ، تُنَظِّفُ أَسْنانَكَ بِٱلْمَعْجونِ وَٱلْفُرْشاةِ، ثُمَّ تَذْهَبُ إِلى ٱلنَّوْمِ.

- حَسَنًا، قَبِلْتُ.



بَعْدَ أَنْ تَناوَلَ جاد عَشاءَهُ، نَظَّفَ أَسْنانَهُ وَتَوَجَّهَ إِلى غُرْفَتِهِ.

وَضَعَ جاد ٱلسِّنَّ في وَرَقَةِ مَحارِمَ، وَخَبَّأَها تَحْتَ وِسادَتِهِ. وَراحَ يَنْتَظِرُ قُدومَ ٱلْفَأْرَةِ، إِلى أَنْ غَلَبَهُ ٱلنُّعاسُ فَنامَ.


هاتِ السِّنَّ بسرعةٍ.

في ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، صَحا جاد عَلى حَرَكَةٍ في ٱلْغُرْفَةِ. فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَأى فَأْرَةً جَميلَةً بَيْضاءَ ٱللَّوْنِ تَقِفُ قُرْبَ وِسادَتِهِ.

فَرِحَ جاد كَثيرًا وَصَرَخَ : « أَهْلاً بِكِ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُكِ ».

- هاتِ ٱلسِّنَّ بِسُرْعَةٍ، يا جاد، عَلَيَّ أَنْ أَرْحَلَ. الْكَثيرُ مِنَ ٱلْأَوْلادِ يَنْتَظِرونَني.


سآخذُ السِّنَّ وأُخبِّئُها، وأُقَدِّمُ لكَ هَدِيَّةً تَخْتارُها بنفْسِك.
أُريدُ سَيّارةً حَمراء، وعلبةَ أقلامِ تلوينٍ خشَبيَّة

- وَماذا سَتَفْعَلينَ بِها؟

- ما رَأْيُكَ؟ سَأَزْرَعُها في ٱلْحَديقَةِ فَتَنْبُتُ وَتُصْبِحُ شَجَرَةً تَحْمِلُ أَسْنانًا صَغيرَةً !!!

- أَنْتِ تُمازِحينَني حَتْمًا.

- سَآخُذُ هَذِهِ ٱلسِّنَّ وَأُخَبِّئُها، وَأُقَدِّمُ لَكَ في ٱلْمُقابِلِ هَدِيَّةً تَخْتارُها بِنَفْسِكَ. ما ٱلْهَدِيَّةُ ٱلَّتي تُريدُها؟

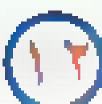
- أُريدُ سَيّارَةً حَمْراءَ، وَعُلْبَةَ أَقْلامِ تَلْوينٍ خَشَبِيَّةٍ لِأَرْسُمَ أَجْمَلَ ٱللَّوْحاتِ لِأُمّي.

أَخَذَتِ ٱلْفَأْرَةُ ٱللَّطيفَةُ ٱلسِّنَّ وَٱخْتَفَتْ.

عادَ جاد إِلى ٱلنَّوْمِ، وَهُوَ يَحْلُمُ بِٱلْهَدايا.

جاد، يمكنك أن تشتري
لنفسك، بهذا المال، الهدية
التي تريدُها.

مع محبتي
الفأرة اللطيفة



حَلَّ ٱلصَّباحُ، وَصَحا جاد مِنْ نَوْمِهِ. نَظَرَ حَوْلَهُ فَلَمْ يَجِدِ ٱلْهَدايا ٱلَّتي طَلَبَها فَشَعَرَ بِٱلْحُزْنِ، لَكِنَّهُ وَجَدَ تَحْتَ وِسادَتِهِ مُغَلَّفًا صَغيرًا يَحْوي مَبْلَغًا مِنَ ٱلْمالِ وَبِطاقَةً كُتِبَ عَلَيْها : « جاد، يُمْكِنُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ لِنَفْسِكَ، بِهَذا ٱلْمالِ، ٱلْهَدِيَّةَ ٱلَّتي تُريدُها. مَعَ مَحَبَّتي. الْفَأْرَةُ ٱللَّطيفَةُ ».



فَرِحَ جاد كَثيرًا، وَرَكَضَ عِنْدَ أُمِّهِ يُخْبِرُها بِما حَصَلَ مَعَهُ.

ضَحِكَتِ ٱلْأُمُّ.

بَعْدَ أَنْ تَناوَلَ جاد عَشاءَهُ، نَظَّفَ أَسْنانَهُ وَتَوَجَّهَ إِلى غُرْفَتِهِ.

وَضَعَ جاد ٱلسِّنَّ في وَرَقَةِ مَحارِمَ، وَخَبَّأَها تَحْتَ وِسادَتِهِ. وَراحَ يَنْتَظِرُ قُدومَ ٱلْفَأْرَةِ، إِلى أَنْ غَلَبَهُ ٱلنُّعاسُ فَنامَ.

في ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، صَحا جاد عَلى حَرَكَةٍ في ٱلْغُرْفَةِ. فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَأى فَأْرَةً جَميلَةً بَيْضاءَ ٱللَّوْنِ تَقِفُ قُرْبَ وِسادَتِهِ.

ماذا تُريدُ ٱلْفَأْرَةُ مِنْ جاد ؟ ماذا سَيَحْصُلُ بَيْنَ جاد وَٱلْفَأْرَةِ ؟



ISBN 9953-469-07-5

دار المفيد - جونيه - السّاحة العامّة - ٩٣٥٧٠٧ - ٠٩/٩٣٥٧٠١ (٩٦١)

لبنان